

هذا الكتاب

الكتاب يروى ملحمة بطولية وصمود مجموعة من الضباط والجنود خاضوا معركة غير متكافئة فى يونيو ٦٧.. واجهوا مدرعات اليهود بصدورهم وقلوبهم بعد أن عجزت نيرانهم على مواجهتها.. ورفضوا الوقوع فى الأسر مهما كانت المصاعب والعودة للانضمام الى القوات المصرية غرب القناة.

ورحلة العودة هى ملحمة أخرى ولكن ملحمة انسانية فقد ظلوا يسيرون فى الصحراء فى عز حر يونيو.. حفاة بعد أن تخلصوا من احذيتهم العسكرية.. وبدون طعام أو مياه.. ولم تكفهم كل تلك الاهوال.. بل كانت عربات العدو المدرعة التى تجوب الصحراء بحثا عن الجنود المصريين تجعلهم يتوهون أكثر فى الصحراء هربا منها.. وشاهدوا بأنفسهم كيف يقتل الجنود الاسرائيليون جنودنا الذين استسلموا!!!

وقد برع شوقى حامد فى كتابة الاحداث الحقيقية لتلك الايام السوداء باعتباره واحدا من ضباط تلك المجموعة الباسلة بأسلوب روائى جذاب ومشوق. وهذه الرواية الحقيقية خير شاهد على معركة يونيو ٦٧.. وهى شهادة تنشر لأول مرة.

نبيل أباطة